

حبية الرسول ﷺ | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم حبكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:26

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى - 00:00:46

صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار احبتي في الله انطلقا من التأصيل الذي اصلته معكم في الاسبوع الماضي. حول مكانة اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:01:16

سلم وضرورة التعرف على سيرهم وعلى احوالهم والتعرف على عبادتهم واخلاقهم جاءت هذه خطبة باذن الله عز وجل. وقد ثبتت في كل شهر باذن الله عز وجل خطبة نتحدث فيها عن واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الرجال او من النساء. نتعلم من - 00:01:36

كرهم ومن فضائلهم ومن مكارمهم ومن اخلاقهم ليكونوا لنا انوارا على الطريق الى ربنا تبارك وتعالى واليوم باذن الله تبارك وتعالى نبدأ هذا المشوار مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

حدثوا اليوم عن امرأة لا عن رجل. ليقول اذا كان هذا هو هدي النساء فما بالكم برجال نتحدث اليوم باذن الله عز وجل عن من قال اهل العلم في شأنها ما رأينا احدا اعلم منها بل - 00:02:26

قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الصحابي الكريم ما اشكل علينا نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طب من المسائل والعلوم الا سألناها فكانت اعلم الناس. ووجدنا عندها علما - 00:02:46

حدثوا اليوم بمن زوجها رسول بمن زوجها الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم. نتحدث عن الطيبة عن الصديقة عن الطاهرة عن المبرأة نتحدث اليوم باذن الله عز وجل عن ابرك نساء الامة للامة - 00:03:06

نتحدث باذن الله عن الصديقة بنت الصديق والحبيبة بنت الحبيب نتحدث عن حبيبة رسول الله وقرة عينك نتحدث عن عائشة باذن الله تبارك وتعالى. عائشة رضي الله عنها في من الفضائل والمكارم الكثير والكثير. بل ما انزل الله عز وجل في شأن اصحاب رسول الله - 00:03:26

صلى الله عليه وسلم من القرآن ما نزل في عائشة. كانت امرأة مباركة على هذه الامة ما نزل بهذه الامة احنا او شدة الا كان لعائشة فضل عظيم في زوال هذه المحنة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بل عن الامة - 00:03:56

باسرها ابدا ابتداء بما خرجه مسلم في صحيحه ان عائشة رضي الله عنها قالت استعرت قلادة من اسماء اختها وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قبل ان يشرع الله عز وجل لنبيه التيمم. قالت - 00:04:16

فانفرطت هذه القلادة. فانحبس الناس يبحثون عنها حتى مر عليهم وقت الصلاة ولا ماء معهم قبل ان يشرع التيمم. فانحبس الناس صلى بعضهم بغير ماء بغير طهارة. وانتظر بعضهم عودتهم الى المدينة حتى يتوضأوا ويصلوا - 00:04:48

فجاء رجل الى الصديق رضي الله عنه فقال يا ابا بكر الا تنظر ما صنعت عائشة بالناس؟ حبست الناس عن الصلاة ولا ماء معهم. فجاء الصديق ورسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي اي نائم - [00:05:18](#)

على فخذي فوكزني وكزه منعني من التحرك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني. ثم قال يا عائشة حبست الناس عن الصلاة ولا ماء معهم؟ قالت فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

واخذ يتحضر عرقا صلى الله عليه وسلم وانزل الله رخصة التيمم. فتلا هذه الايات فخرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه يتلو هذه الايات على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرهم بهذا - [00:05:58](#)

تشرع وبهذه الرخصة التي انزلها الله عز وجل فجاء اسيل بن حضير سيد الانصاري وهو يقول لله يا ال ابي بكر ما اعظم بركتك! ما اعظم بركتكم على هذه الامة! والله ما نزل ما نزل - [00:06:18](#)

في هذه الامة ضيق قط الا جعل الله السعة في هذا البيت. جعل الله السعة في بيت ال ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين. عائشة رضي الله عنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما كان احد قط - [00:06:38](#)

احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلب رسول الله من عائشة. يسأل صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من احب الناس اليك؟ فيقول عائشة قيل يا رسول الله من الرجال؟ فقال ابوها - [00:06:58](#)

قيل ثم من؟ قال ثم عمر. فبيت لله ضره. احب الناس الى رسول الله من اهل هذا البيت من عائشة ومن الرجال ابوها. ويتحدث نساء النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة قره - [00:07:18](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكلم رسول الله في شأن عائشة فقال يا فاطمة حبيبة ابيك يا فاطمة هذه المرأة التي جئت تتحدثين عنها - [00:07:38](#)

حبيبة ابيك وفي رواية قال يا فاطمة الا تحبين من احب؟ قالت بلى يا رسول الله. قال احبي عائشة المرأة التي زوجها رسول الله زوجها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. زواج رسول الله بعائشة - [00:07:58](#)

كان بوحي ما كان باختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله ما تزوج عائشة الا بوحي كما عند الترمذي ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة اريتك في المنام - [00:08:18](#)

مرتين جاء الملك بك في سرقة من حرير وفي رواية في سرقة من حريز فكشفت عن وجهك عن وجهك فاذا هو انت فقلت ان امر من الله يمضيه. وامضاه الله عز وجل لرسوله. رضي الله زوجة لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

بل هي زوجته في الدنيا والاخرة هي زوجته في الدنيا والاخرة. روى الحاكم في مستدركه باسناد صحيح. ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله من من نسائك تكون معك في الجنة؟ فقال انت منهن - [00:09:08](#)

انت منهن يا عائشة انت منهن يا عائشة ولشدة قرب عائشة من رسول الله قررت سودة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما جعل النبي لكل امرأة من نساءه يوما قرر - [00:09:33](#)

رضي الله عنها ان ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففكرت كيف ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهداها التفكير الى ان تهدي يومها من رسول الله لعائشة. ارضاء لرسول الله - [00:09:56](#)

علم كل الخلق مكانة عائشة من رسول الله. فكان الناس كما في البخاري كان الناس يتحرون هدايا فهم يوم عائشة. يتحرون بهداياهم يوم عائشة. يبتغون بذلك ارضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة الزاهدة الورعة. التي كانت لا تقدم على ربها ولا - [00:10:16](#)

رسولها وزوجها احد. لما نزل قول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها. فتعالين امتعن واسرحكن صابحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:10:46](#)

باحداث السيرة بما يعرف بالتخيير. خير النبي نساءه لما طلبن منه صلى الله عليه وسلم ان يبسط ان او ان يبسط عليهن من امر الدنيا فخيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترد الحياة الدنيا وزينتها. تعالين امتعن - [00:11:16](#)

صراحة جميلة فبدأ رسول الله بعائشة. فقال يا عائشة امر لا تتعجلي فيه اشيري فيه اباك وامك. ثم خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ساستشير في هذا بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة. انا لا اريد شيئا من الدنيا. اختار الله ورسوله -

[00:11:36](#)

الدار الآخرة عائشة رضي الله عنها هي التي تولى الله تبارك وتعالى تبرئتها كل عزيز رمي بفاحشة او رمي بتهمة وكل الله تبرئته لغيره الا عائشة الا عائشة. قال ابن عباس ان الله برأ أربعة باربعة - [00:12:06](#)

برأ مريم بابنها الذي تولى تبرئة مريم عيسى المقال اني عبد الله. وبرأ يوسف على عظيم قدره ومكانته بحديث الغلام. وشهد شاهد من اهلها. وبرأ طلق بالطفل الصغير لما قال انا ابن الراعي. اما عائشة فما تولى احد تبرئتها الا - [00:12:36](#)

خالقها سبحانه وتعالى. الخالق سبحانه هو الذي تولى تبرئة عائشة. وسبحان الله كلمة سبحانه في القرآن سبحانه ما جاءت الا في مسألتين من كتاب الله. اما المسألة الاولى رئة الله من نسبة الولد له. وقال اتخذوا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. فرد الله سبحانه عليه -

[00:13:06](#)

سبحانه وتعالى عليهم سبحانه سبحانه تنزيها لله سبحانه وتعالى على ان ينسبه الولد. ونفس الكلمة التي نزه الله بها نفسه عن الولد هي الكلمة التي برأ الله بها عائشة رضي الله عنها - [00:13:36](#)

ما احد في القرآن نزل فيه قرآن كعائشة. انزل الله براءتها في سورة النور في السبعة عشر اية سبعة عشر اية وهذا لم يرد فيه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. سبعة عشر اية من القرآن - [00:13:56](#)

تنزل في شأنها وفي فضلها وفي كرامتها وفي تبرئتها. الطبيات للطيبين والطيبون للطيبات في وفاتها يدخل عليها ابن عباس رضي الله عنها فيقول لها يا ام المؤمنين كنت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لا يحب الا طيبا - [00:14:18](#)

وكان لا يحب الا طيبا. صلى الله عليه وسلم. عائشة رضي الله عنها سادتي الناس باصول ثلاث عائشة رضي الله عنها سادة الناس باصول ثلاث. باصول ثلاثة. الاصل الاول عبادتها - [00:14:47](#)

وقربها وطاعتها لربها عز وجل لم تغتر بقربها من رسول الله لم تقل في يوم انا زوجة رسول الله وانا معه في الجنة. بل كانت عابدة طائعة فانتة تقول عن نفسها رضي الله عنها والله لقد كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:15:12](#)

ليل صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في الركعة بالبقرة وال عمران والنساء. في الركعة الواحدة كانت تقف رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت ما لم يستطعه كثير من اصحاب رسول الله. عبدالله بن مسعود يقول كنت وراء رسول الله - [00:15:44](#)

صلى الله عليه وسلم حتى هممت بامر سوء. قالوا وما هو؟ قال هممت بالجلوس من شدة قيامه. وحذيفة يقول صليت وراء رسول الله القيام فاستفتح البقرة فقام بمائة اية فقلت يركع على رأس المئة. من طول قيامه صلى الله عليه وسلم. اما عائشة -

[00:16:04](#)

كانت تقول وراء رسول الله وهو يصلي في الركعة الواحدة بالبقرة وال عمران والنساء. وكانت رضي الله عنها كما يقول القاسم ابن عبدالرحمن ابن اخيها كنت ابدأ يومي بالدخول على عائشة رضي الله عنها. وانني دخلت عليها ذات يوم وهي تصلي صبحه الضحى -

[00:16:24](#)

صل صلاة الضحى. فدخلت عليها وهي تصلي فاذا هي قائمة تصلي تقرأ وتبكي تتلو قول الله تبارك وتعالى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. تقرأ - [00:16:49](#)

وتبكي؟ قال فظللت انتظرها حتى مللت القيام. فقلت اذهب لبعض حاجتي في السوق. فذهبت بعث واشترت حتى اذا انتصف النهار اتيت اليها فاذا هي قائمة تصلي تقول فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم - [00:17:09](#)

من الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. تقرأ وتبكي. يا الله وقفة من الساعة ستة صباحا جالها بعد ذلك القاسم تقريبا في حدود الساعة عشرة حذاشر. ولا زالت - [00:17:29](#)

تردد هذه الايات تقرأ وتبكي رضي الله عنها ويقول عبدالله بن ابي موسى رضي الله عنه وعن ابيه اتيت عائشة في مسألة عالم من

العلماء اتيت عائشة في مسألة اسألهما بعد صلاتي للضحى فأبيتها تصلي الضحى فقلت انتظرها فقالوا لي هيهات هيهات - [00:17:51](#)

انتظارك سيطول هيهات هيهات انتظارك سيطول. لا ده هي طب اذا كان هذا في شأن صلاة الضحى. فما بالكم بالفرائض اذا كان هذا في شأن صلاة النهار فما بالكم بصلاة الليل؟ كان هذا حالها رضي الله عنها. رقة قلب - [00:18:17](#)

تدبر قرآن طول قيام خشوع قلب بين يدي الله سبحانه وتعالى. اما صيامها رضي الله عنها حدث ولا حرج. يقول عبدالرحمن اخوها دخلت عليها في يوم عرفات. وكان اليوم شديد الحر - [00:18:40](#)

دخلت عليها في بيتها وجوار لها يرشون عليها الماء من شدة الحر. الحر شديد في بيت عائشة يرشون عليها الماء. قال فنظرت فوجدت الاجهاد في وجهها. فقلت يا ام المؤمنين افطري. افطري يا - [00:19:00](#)

ام المؤمنين قالت سبحان الله افطر في يوم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه يكفر السنتين. افطر في يوم قال فيه رسول الله يكفر السنتين وقال عمر بن الزبير بن اخيه آابن اختها قال عروة والله - [00:19:20](#)

لقد سردت عائشة الصيام فلقد كانت تصوم الدهر كله لا تفطر الا في يوم اضحى او يوم فطر السنة كلها صيام رضي الله عنها. رضي الله عنها سنة كلها صيام. كانت من احرص الناس على القيام - [00:19:40](#)

احرص الناس على طاعة الله. تحكي عن نفسها رضي الله عنها فقالت اعتكف رسول الله في العشر الاواخر فاتيته فقلت يا رسول الله اتأذن لي ان اعتكف معك فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم فضرب لها خباء فضرب لها خباء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعتكف وفي قيام - [00:20:00](#)

كانت تتحرى ليلة القدر فتسأل رسول الله يا رسول الله ما اصنع ان وفقت لليلة القدر؟ ماذا اصنع لو ربنا عز يسر لي وهديت الى ليلة قدر. ما اصنع؟ فقال يا عائشة قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا. ولما مات - [00:20:25](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عن نفسها فكنت الامر مولاي زكوان عبد من عبيدها ان يفتح كتاب كتاب الله عز وجل ليصلي قيام الليل وهي تقوم من ورائه تصلي. امه امه تصلي من ورائه. ليس - [00:20:45](#)

فهذا وحسب اما جهدها وكرمها وصدقته فلقد ارسل اليها معاوية بن ابي سفيان بمئة الف درهم فجعلتها في طبق واخذت توزع هذه الاموال على فقراء المسلمين وهي صائمة. فقالت لها امة عندها - [00:21:05](#)

يا ام المؤمنين انت صائمة هلا ابقيت لنا درهم نشترى به لحما؟ درهم نشترى به لحما؟ فانت صائمة فقالت لها لو ذكرتيني لو فعلت مائة الف مائة الف درهم بل بلغ عدد العبيد - [00:21:32](#)

التي تولت عائشة رضي الله عنها اعتاقهم لوجه الله سبحانه وتعالى سبعة وستين عبد. اعتقته في نذر لها في نذر لها واحد اعتقت اربعين عبدا لوجه الله سبحانه وتعالى بل والله احبابي ما تركت بابا من ابواب الخير الا ورأيناها قد تصدرت الناس. حتى في الامور - [00:21:52](#)

لقب رجال ذروة سنام الاسلام في الجهاد كانت رضي الله عنها تسأل رسول الله فتقول يا رسول الله الا نجاهد معكم؟ فقال لها صلى الله عليه وسلم لكن افضل الجهاد حج مبرور. بل وثبت عند اهل السيرة - [00:22:23](#)

انها رضي الله عنها كانت تخرج مع رسول الله في الجهاد فهي التي كانت تتولى علاج الجرحى وسقي الناس يوم احد. يوم احد كانت من الفريق الطبي في المستشفى الميداني كانت تتولى يعني علاج المرضى وسقي نساء - [00:22:43](#)

رضي الله عنها حتى في ميادين الجهاد كانت مجاهدة رضي الله عنها. هذا هو الامر الاول الذي تصدرت فيه عائشة العبادة الطاعة القرب من الله سبحانه وتعالى. وامر اما الامر الثاني اخلاقها - [00:23:03](#)

اخلاقها. ودي الجزئية اللي لابد ان احنا نوكد يعني عليها مع شبابنا وابنائنا. ليس هناك في الصواب بين العبادة والخلق. كما يظن بعض الناس يلتزم بالعبادات وهو سيء الاخلاق. او يكون حسن الخلق وهو مضيع للعبادات - [00:23:22](#)

ليس هذا هو الدين. الدين ان يرزقك الله التوفيق في الامرين. عائشة رضي الله عنها بلغت ذروة سنام اخلاق حتى ان الناس كما يقول الذهبي رضي الله عنه تعجب الناس من علمها - [00:23:42](#)

فكنت اقول لهم فكنت اقول لهم تأديب رسول الله متخيلين ايه من بنت تربت في صغرها في بيت الصديق وترد بعد بلوغها في بيت حبيبنا صلى الله عليه وسلم. كيف يكون الادب وكيف يكون الخلق؟ روى الامام احمد في مسنده - [00:24:02](#)

ان عائشة رضي الله عنها قالت لما مات رسول الله ومات ابيه كنت ادخل بيتي بثياب رقاق شفافة واقول انما هو ابي وزوجي. ابويا وزوجي فلما مات عمر كنت اخذ علي ثيابي كاملة حياء من عمر - [00:24:28](#)

عمر مات يا ام المؤمنين عمر مدفون في باطن الارض يا ام المؤمنين بس الحياء الذي اخذته من ابيها ومن زوجها صلى الله عليه وسلم تخيل ممكن يكون الدراع مكشوف؟ - [00:24:59](#)

لما مات عمر تقول كنت باخذ علي ثيابي كاملة قبل ان ادخل بيتي. حياء حياء من عمر بل انقل لكم موقفا واحدا يدل لنا على قدر ادبها وخلقها تقول عائشة رضي الله عنها كنت ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ يحدثنا. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:25:20](#)

يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا. قالت فوضعت يدي على رأسي ووجهه قلت يا رسول فالله وما يصنع النساء هو ده امتي الكلام ده امتي؟ يوم القيامة باهواله وشدائده. انت نسيت يوم القيامة! شائلة هم - [00:25:49](#)

كي تخرج امرأة عارية شاييل الهم يوم القيامة شائلة الهم يوم القيامة ازاى اخرج وحد ينظر الى جسدي شفتم الادب؟ رأيتم الحياء؟ رأيتم الخلق؟ تحمل هم يوم القيامة؟ كيف تخرج النساء عراة. فقال يا عائشة الامر يومئذ اشد - [00:26:16](#)

يا الله فعلا كيف بنا بادب رسول الله؟ بمن تأدبت على يديه وتربت على يديه رضي الله عنها؟ بل وكان من اعظم اعظم اخلاقها رضي الله عنها شدة امتثالها لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم. ولتنفيذ ما تؤمر به - [00:26:50](#)

اللي بنسميه خلق الاستجابة. خلق الاستسلام لاوامر الله سبحانه وتعالى. تبوأ الذروة سنام هذا الخلق رضي الله عنها يدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وفي يدها خواتيم الذهب. وهي لا - [00:27:12](#)

ان الذهب الذي اعد للتزين فيه زكاة. فقال يا عائشة اتودين زكاة هذا؟ قالت لا يا رسول الله او ما شاء الله لو ربنا شاء ان انا اخرج فيه انا اطلع فوراً. سبحان الله! ودخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

ذات يوم وقد اعدت نمارق عليها صور. ان مارق اللي بنسميها في اللغة بتاعتنا الميلاد هي اللي بتبقى محطوبة حوالين المخدة الفرش اللي بيكون حوالين المخدة الوسادة. وعليها صور لذوات ارواح. قالت فرأيت في وجهه - [00:27:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهة. انا شفت الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا عائشة اما علمت ان هذه الصور يعذبون يوم القيامة! قالت فاخذتها فشقققتها. انتهت. النبي قال ان ده حرام ان يكون - [00:28:16](#)

في صور في البيت وفي رواية اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيت فيه مثل هذا؟ انتهت المسألة قالت فاخذتها فشقققت الموضوع انتهى انتقطعت رضي الله عنها. رضي الله عنها ما اعظمها! ما اعظمها من امرأة! واما الامر الثالث - [00:28:36](#)

فكانت من اعلم الناس وافقه الناس رضي الله عنها قال ابو عبدالله الحاكم نقلت لنا او نقل لنا ربع الشريعة من طريقها. ربع الشريعة بس جاي من جهة السيدة عائشة رضي الله عنها. بل وكان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه كان يقول والله ما اشكل علينا نحن اصحاب رسول - [00:28:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسائل نسأل فيه عائشة الا ووجدنا عندها علما وكان الامام الزهري رحمه الله يقول والله لو جمع نساء الامة لو جمع علم نساء الامة وقورن - [00:29:21](#)

في علم عائشة لك انت اعلم منهن. وكان الامام ابن عبدالبر رحمه الله الامام المالكي رحمه الله يقول يقول ابن البرج تفضلت على الناس بثلاثة علوم. بالفقه والطب والشعر. كانت اعلم الناس بالفقه والطب - [00:29:41](#)

وقال الامام الذهبي رحمه الله لا اعلم في هذه الامة رجالا ونساء اعلم من عائشة رضي الله عنها بل وقال قبيص بن ذئب رحمه الله ما كان احد اعلم بهذه الشريعة من عائشة - [00:30:01](#)

هي اعلم الناس وهذه بركة من بركاتها رضي الله عنها. ان رسول الله تزوجها صغيرة وبعدما تزوجها صغيرة اخذت تتلقى هذه العلوم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم علما وحديثا وتفسيرا وشعرا وفي مرض موته كانت الوفود تأتي اليه - [00:30:23](#)

بانواع الطب فكانت عالمة بهذا. سبحان الله! فكانت من اعلم الناس رضي الله عنها. بل تعد من المكثرين في الفتوى. والمكثرين من نقل الحديث. حتى قال ابن سعد رحمه الله في طبقاته كانت تفتي - [00:30:43](#)

في زمن عمر وعثمان يا نهار ابيض تفتي في زمن عمره عثمان. كانت في لجنة الفتوى في خلافة عمر وعثمان والاكابر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس - [00:31:03](#)

بل كانت المسائل اذا اشكلت عليهم كانوا يتوجهون فيها الى عائشة رضي الله عنها ارايتم بهذا يسود الناس عبادة وخلق وعلما. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:31:17](#)

لقد كان لها منزلة عالية في قلوب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولم لا؟ وهي الحبيبة بنت وهي صديقة بنت الصديق. وهي الحبيبة زوجة الحبيب. عمر رضي الله عنه - [00:31:46](#)

من بيت مال المسلمين لكل امرأة من زوجات رسول الله عشرة الاف في السنة الا عائشة زادها الفين فلما يا عمر لم زدت عائشة؟ قال هي حبيبة نبيكم. صلى الله عليه وسلم. دي حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:06](#)

وكان علي رضي الله عنه يقول لو كانت امرأة جديرة بالخلافة لكانت عائشة. لو كان هناك اوعى تستحق ان تكون خليفة للمسلمين فما وجدنا افضل من عائشة. ويدخل عليها ابن عباس رضي الله عنهما وهي في - [00:32:26](#)

سياقة الموت وهي تموت فاراد ان يطمئن قلبها في هذه اللحظة. فقال يا ام المؤمنين ابشري. يا ام المؤمنين ابشري فلقد كنت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يحب الا طيبا. رضي الله عنها. من - [00:32:46](#)

شدة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اصطفاها ربنا تبارك وتعالى بكرامة هي من اعظم الكرامات في مرض موته صلى الله عليه وسلم كان يقول اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ يستبطن يوم عائشة - [00:33:06](#)

منتظر النبي صلى الله عليه وسلم يوم عائشة كان النبي يحبها من كل قلبه صلى الله عليه وسلم اقول كانت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتييني وانا حائض ويضع رأسه في على فخذه - [00:33:28](#)

يقرأ القرآن يسمحني. عارف ان المرأة في هذه الفترة لا تمس المصحف. فييجي النبي صلى الله عليه وسلم ويضع رأسه على فخذها يسمعها القرآن. وتقول رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل معي يتعرق العرق - [00:33:57](#)

العظم اللي عليه لحم. اتعرق العرق فيأخذه النبي صلى الله عليه وسلم من يدي على موضع في يأكل واشرب من الاناء فيأخذه من يدي يضع فاه على موضع في ويشرب - [00:34:17](#)

طب اي حب هذا؟ فين الحب ده في بيوت المسلمين الان؟ والنبي صلى الله عليه وسلم في نهاية حياته من شدة الحب رضي الله عنه كانت تعلم ماذا يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظرة عينيه - [00:34:37](#)

السيدة عائشة اللي ارتبط قلبها بحبيبها صلى الله عليه وسلم. يدخل عليها كما روى الترمذي وابن حبان. يدخل وعليها رجلان من التابعين فيقولان لها يا ام المؤمنين الا تحدثين باعجب شيء رأيته من رسول الله - [00:34:57](#)

قال فبكت هيجوا مشاعر الحب في قلبها قال فبكت ثم نظرت اليها فقالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتمسكت به وقلت والله يا رسول الله انني لاحبك. واحبك - [00:35:17](#)

واحب ما يسرك. يا رسول الله انا مش باحبك. انا احب قريبك واحب ما يسرك يا الله ما هذا الحب! ايه الحب ده وايه العاطفة دي! اللي كانت في بيت الحبيب صلى الله عليه وسلم. حب متبادل بين الزوج - [00:35:47](#)

وزوجته يا الله! بل كانت تعبر عن مدى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما دخل عليها مسروق فكانت تحدث الناس. فقالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي نسائه ثم خرج - [00:36:14](#)

فالى الصلاة ولم يتوضأ. فقال لها يا مسروق يا ام المؤمنين فمن هي؟ قال فضحكت فعرفت انها هي لا يخرج رسول الله من بيته الا

بعد ان يقبلها هذه القبلة التي تدل على الحب والعاطفة المودة والرحمة التي - 00:36:34

ملئت في قلب رسول الله تجاه عائشة رضي الله عنها حبيبة رسول الله قرة عين رسول الله اين انا غدا اين اهل غدا يستبطن يوم

عائشة حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى قرة عينه فاطمة - 00:36:54

يا فاطمة استأذني النساء. انني اريد ان امرض في بيت عائشة انا عايزكم مرض في بيت حبيبتي عائشة ويأذن نساء رسول الله يأذن

نساء رسول الله لحبيبهم للنبي صلى الله عليه وسلم انه يمرض في بيت عائشة. فكان - 00:37:14

موطن رسول الله في مرضه ما يدل على شدة تعلقه بعائشة. حتى قالت رضي الله عنها مات رسول الله ورأسه بين سحري ونحري

رأس النبي هنا. يا الله! رسول الله مش نايم على - 00:37:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس قد وضع رأسه بين سحر عائشة ونحرها وممات الا هكذا شدة الارتباط والعاطفة والحب بين

رسول الله وبين عائشة وصلت لدرجة انها كانت تفهم ماذا يريد رسول - 00:38:01

الله من نظرة عينيه قالت رضي الله عنها وهي تحكي دخل عبد الرحمن اخي وفي يده سواك على رسول الله فنظر والنبي فعلت انه

يريد السواك. عرفت انه يريد السواك. فقممت فاخذته فطيبته وغسلته - 00:38:21

سم لينته لرسول الله سواك لازم يتليم ما يبقاش ناشف. ثم لينته لرسول الله حطيته في بقي اليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

سم سوقته صلى الله عليه وسلم فكان من كرامة الله لي ان - 00:38:41

تجمعوا ان يجمع الله بين ريقى وريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت. ايه ده؟ لهذه الدرجة تفهم ماذا يريد رسول الله

من نظرة عينيه؟ من نظرة العين. كانت تتألم لالمه. كانت تتوجع - 00:39:01

فجعه صلى الله عليه وسلم قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا مرض بعض اهله كان ينفث عليه بالمعوذات

يرقيه بالمعوذات. فكنت اقرأ المعوذات على يد رسول الله ثم امسح على - 00:39:21

جسده لبركتها. شفتهم الفقه وشفتهم العلم؟ كانت سهلة هي ترقى النبي بايديها. ولكن ايد النبي في اشد بركة فكانت تقرأ على يد رسول

الله وتمسك ايد النبي صلى الله عليه وسلم تمسح على جسد النبي لبركة يد رسول الله - 00:39:41

تجمع بين الحب والحرص والعاطفة وبين العلم والفقه والحكمة رضي الله عنها رضي الله عنها اي امرأة كانت هذه اي خلق كانت عليه

واي ادب كانت عليه واي طاعة واي عبادة كانت عليها رضي الله عنها - 00:40:01

ما هذا الحب وما هذه العاطفة التي ملأت قلب هذه المرأة الصالحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكرام هذا هو الجيل الذي ينبغي

علينا ان نربي عليه ابنائنا وبناتنا. ده الجيل الصالح اللي ربنا سبحانه وتعالى اصطفى - 00:40:21

لم يصطف الله سبحانه وتعالى هذا الجيل لانهم خالطوا رسول الله وان كانت هذه في ذاتها كرامة. ولكن هذا الجيل ساد بالتقوى. ساد

بالدين. ساد بالخلق. ساد بالتقوى وبالدين وبالخلق. هذا الجيل الذي ساد على الناس - 00:40:41

قربه من الله سبحانه وتعالى وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليتنا نربي ابنائنا وبناتنا على التعرف على هذا الجيل المبارك

الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله من خير الناس؟ قال انا واصحابي. قيل ثم من - 00:41:01

يا رسول الله قال ثم الذين على الاثر. الناس اللي هتمشي على اثار هؤلاء هم دول افضل الناس عند الله عز وجل. لذا لابد لابد ان احنا

نترجم ما نقول للناس الى واقع عملي. لذا كانت هذه الخطبة الصديق بنت الصديقة بنت الصديق - 00:41:21

حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدور علينا الان الدور علينا الان ارجعوا لبيوتكم. وحدثوا ونسائكم عن عائشة كزوجة. احدثوا

بناتكم عن عائشة وخلق عائشة. واقتدوا سادتها وادبها وخلقها بهذا نسوت. بهذا سيرجع لهذه الامة عزها ومكانتها. بهذا - 00:41:41

في هذا نصل باذن الله الى ربنا وهو راض عنا. اذا سرنا على طريق هؤلاء وهدي هؤلاء وضرب هؤلاء. شبابنا شباب كل حد منهم

النهاردة يرجع ان شاء الله البيت ويخش على الانترنت. وينزل كتاب موسوعة ام المؤمنين عائشة - 00:42:11

تاب عن السيدة عائشة. نقرأ عن السيدة عائشة اكثر ناس تزيد. والله احبابي الكرام ما قلته اليوم والله لا يمثل الا وريقات بسيطة من

حياة عائشة موسوعة عائشة تقريبا الف مية الف وميت صفحة. الف وميت صفحة تتكلم عن عبادتها واخلاقها وحياتها في -

وحياتها في المدينة ولكن من مقام لا يتناسب مع هذا الطول العظيم. الحياة التي ملئت بالخير وبالفضل هذه كانت نبذة اشوق بها الناس. للعودة الى سيرتها رضي الله عنها. دي كانت نبذة بسيطة عن حياتها. الظروف ارجع انت بقى لبيتك - [00:42:53](#)

ونزل بحس عن عائشة كتاب عن عائشة. مقال عن السيدة عائشة رضي الله عنها اكتبوا واقرأوا على اولادك واقرؤه على اولادك. تعال الخطبة الجاية وخذ الاسطوانة بتاعتي خد بادي. سمعها لزوجتك وسمعها لاولادك. رتبهم - [00:43:13](#)

اه مستر استاز ياسر او اخونا حسام ربنا يحفظهم يا رب وبارك فيهم. عايزين الخطبة نسمعها لولادنا نسمعها لبناتنا. نربط بقى الناس بالصحابة شوية نربط الناس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. احبابنا الكرام نبذة بسيطة عن حياة عائشة علشان -

كل واحد منا يرجع يبحس ويدور ويتأمل اكثر. في حياتها في عبادتها في خلقها في علمها. في دينها ليكون بذلك العبد اكثر قربا من الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:43:53](#)

وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم اسأل الله ان يحشرنا في زمرةهم. وان نكون معهم في اعلى جنة نعيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان كان قد حرمننا من صحبتهم في الدنيا الا يحرمنا من صحبتهم في الآخرة. اللهم انا نشهدك اننا نحبهم. اللهم انا نشهدك اننا نحبهم. ونرجو ان نكون معهم - [00:44:09](#)

اللهم ان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته ولا مظلوما الا نصرته - [00:44:29](#)

ولا مظلوما الا نصرته. ولا مظلوما الا نصرته. ولا ظالما الا قسمته. ولا ظالما الا قسمته. ولا ظالما الا قسمته اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير - [00:44:49](#)

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم كن فادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم كن لعبادك في العراق وكن لعبادك في سوريا وكل عبادك في ليبيا وكل عبادك في كل مكان - [00:45:09](#)

يا رب العالمين. اللهم انشر على الامة الاسلامية الامن والامان والسلم والسلام. اللهم اعد لهذه الامة مكانتها وريادتها وعزها يا رب العالمين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بكيد فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين - [00:45:29](#)

اللهم ارفع عن بلاد المسلمين الغلاء والوباء يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلاد المسلمين الغلاء والوباء والبلاء يا رب العالمين. اللهم عنا الغلاء والبلاء والوباء يا رب العالمين. اللهم اصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا - [00:45:49](#)

بين قلوبنا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام وجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن الله من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا - [00:46:09](#)

وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي واقم الصلاة - [00:46:29](#)